

٢١ - لذة الانتظار ❏❏ سلسلة فليفرحوا - الشيخ محمد خيرى

#فليفرحوا

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

قرأ الامام اليوم سورة يوسف اواخر الهود واوائل الرعد وما بينهما سورة يوسف. هذه السورة التي تشعر كأن اهل الجنة سيتفكهون بها. كأن اهل الجنة من ماء سينعم الله عليهم ان يعيشون - [00:00:17](#)

يوسف ومريم فاسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من هذا النعيم في هذه الدنيا. سورة يوسف من السور انك تشعر فعلا معها هي والفاتحة كموج البحر. كلما وقفت على الساحل رأيت موت. فقلت هذه موجة جميلة. فاردت ان تصور هذه - [00:00:37](#)

هنا تتصور وهي خلفك فاذا موجة اخرى. فتقول هذه اجمل هذه مولى فيها جمال اخر غير الذي سبق. هذه الصورة كذلك كل كتاب الله كذلك لكن سبحانه الله يتجلى هذا النعيم في الفاتحة ويوسف. سورة يوسف لما تنتهي القصة - [00:00:59](#)

انت تستشعر يعني لو امهر الشعراء والادباء والكتاب والفلاسفة لو ارادوا ان يكتبوا قصة يوسف وكانوا يعني هؤلاء ليس لديهم اطلاع على الوحي هتلاقوا ان هم كانوا لازم يقفلوها بمشهد - [00:01:22](#)

ورفع ابويه على العرش وخروا له سجادة. بس وتتقفل القصة هنا. لكن يأبى الوحي ان يغلق القصة ها هنا. ربي قد اتى اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة. توفي مسلما - [00:01:40](#)

والحقني بالصالحين كأن وانت في النهاية وماشي مع القصة تحس انك ايه؟ انك القصة خلاص خلصت. وخلاص وصلنا للقمة وكل واحد رجع بقى والامور انتهت والحمد لله يعقوب عليه السلام وجد يوسف والشمل اجتمع لا. القمة هي في كلام يوسف. القمة نهاية القصة يوسف وصل - [00:02:00](#)

قمة التعامل مع الله والعلاقة مع الله. قد اتيتني ان هو رأى هذا الامر. سبحانه الله! ولزلك اخواته قالوا له لقد اترك الله. يقولوا تالله قد اترك الله. يعني ان الله اصطفاك واختارك. قد اترك الله علينا. لماذا؟ لانه اترك الله على كل شيء. لما ابتلي في كل - [00:02:22](#)

بلات اترك الله. لو تأملت ان هو في كل حياته. من اول ما احنا جايين. من اول القصة. وهو دايم يختار الله سبحانه وتعالى اخواته الكل ظلمه الكل ظلمه. سبحانه الله! الملك ظلمه والغريب ظلمه والقريب ظلمه. ودخل في بيئة فاسدة - [00:02:42](#)

سبحان الله مهما كان الواقع آآ قدام يوسف. يوسف كان ما بين فرس ودم. لكن هو كان لبنا خالصا. آآ عليه السلام ولزلك يوسف لما اترك الله واختاره اختار الله سبحانه وتعالى لي - [00:03:02](#)

ولو خدتوا بالكم كل الاوضاع مقلوبة تقريبا في القصة. الشيء وضدها الوضع اتقلب لان القادر ان يقلب هذه الاحزان وهذه الهموم وتلك الكروب هو فقط الله سبحانه وتعالى. ولزلك الله جل جلاله - [00:03:18](#)

من على يوسف حتى هو قال لما قال اجعلني على خزائن الارض وذكر فضل الله عليهم فيه في البداية كده اية في الوسط تنبئك عن شلال من انهار المحبة لله سبحانه وتعالى. وهو يقول جل شأنه - [00:03:37](#)

وكذلك مكنا ليوسف في الارض. يتبوا منها حيث يشاء يا الله! ازاى ما كانش عارف يقعد في بئر ولا عارف يقعد مع اخواته ولا عارف يقعد في سجن ولا عارف يقعد في قصر ولا يقعد في كزا. جت عليك اوقات مش عارف تقعد في مكان صح - [00:03:54](#)

اه الان كل مكان بتاعك يتبوا منها حيث يشاء حيث يشاء شف انت عاوز تقعد فين الارض ارضك والمكان مكانك. ليه؟ لانك اثرت الله سبحانه وتعالى. فصورة يعني عجب للعجب. فاسأل - 00:04:10

الله سبحانه وتعالى ان يرشدنا ويعلمنا من الحاجات الحلوة من باب ان انتم مصريين يعني ان من ملك مصر وآ اتقى الله فيها اسر هذا في باقي الايه؟ كل من - 00:04:29

وهو لم يملك ولم يتمكن في جميع الارض ولكن تمكن في مصر. فمن تمكن في مصر كأنه تمكن من الارض. وكذلك كنا ليوسف في الارض. فانت تمكنت من هذه فكان الارض كلها صارت ملكا لك. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يولي - 00:04:42

هذه البلد من يتقي الله فيها. سورة يوسف آآ بتعلمنا وبنتفيد منها ان انتزار الفرج لزة من اجل اللزات وهنتكلم فيها بس يعني مش في معنى كده مش عاوز اضيعه وهو ان اللي يتأمل قصة يوسف يجد ان المجتمع اللي نشأ فيه - 00:05:02

سيدنا يوسف في البداية كان مجتمع نضيف. وكان مجتمع فيه تربية انبياء واولاد انبياء. يعقوب يا جماعة ادرسوا قصة يعقوب عليه السلام انه مربى. واتفرج على التربية. واتفرج على الجمال. هذا الشخص من الناس المربين الايه؟ النادرين. ويكفي ان - 00:05:22

شف جل الانبياء من نسله. جل الانبياء في المجمل من نسله. من بني اسرائيل كلهم. ليه؟ اهو مربى. مربى واختار ستره الله فادرسوا اقرأوا سورة يوسف وانت تفتش عن هذا المربي. وقد ايه تعب وان اولاده مروا بازمة تربوية - 00:05:42

ضخمة جدا وحصل فيها فراق وحصل فيها وبتاع. العجيب انا باقول سبحان الله كيف قرأها رسول الله؟ من الحاجات الجميلة انكم تعرفوا ان القرآن مبني على التفاعل ان فكرة اسباب النزول وجو النزول. اسباب النزول يعني فيه موقف حصل فنزلت الاية دي. طب جو النزول؟ لأ هو ما فيش موقف حصل. بس هي نزلت ايام - 00:06:04

الضغط على النبي ايام قبل الهجرة بكزا. عن مراحل بعد المعراج قبل المعراج وهكذا فاسمه جو السورة. الصورة لما تشوفها جو اه كان شديد جدا على النبي صلى الله عليه وسلم. وبعددين القصة ديت لها كأن النبي يتلوها في المحراب والصحابة خلفه. يا ترى الصحابة شافوها ازاي؟ عاشوها ازاي - 00:06:24

طيب شافوا الرحلة شافوا ان الرحلة دي بتاخذ مراحل معينة وان الله سبحانه وتعالى ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ممكن يتقلب بكل هذه البلاء والاختبارات وهم بقى يعني لأ بيعيشوا في آآ في جو مختلف تماما. فالصورة بدايتها بتقول لنا - 00:06:44

هو اتربى في بيئة بيئة نبوة. نبوة فيها البركات رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت في يهود وياللا هنديكم قصة من ايه؟ من بركات هذا البيت في قصة يوسف حتى من الانبياء عارفة ان البيت ده مبارك وهي اللي قالت الكلام ده الاسارة - 00:07:04

باخر طفولة سيدنا يوسف راح في بيئة غريبة جدا بيئة مليانة سلبيات بيئة مجتمع منحل فيه كفر في فواحش فيه شهوات فيه اه خمر في ظلم شهوات الحكم مسيطرة على الناس. ودي برضا اه يعني تسليك وتربيك انك ان اجتهدت - 00:07:20

ضقت وزى ما بيقولوا الجماعة اللي بيعحبوا يكتبوا على خلفيات العربيات التكاتك يقول لك سلك فوق تسلك تحت. طول ما علاقتك بالله سبحانه وتعالى طيبة وطول ما انت بتغرس المعاني الايمانية في ولادك تأكد ان مهما هيحتكوا بمجتمع طالما مش انت اللي رميته في المجتمع ده مختارة ما تروحش ترمي بنتك في مجتمع كله - 00:07:40

هل او ترمي ابنك في مجتمع كله مختلط ويجي تقول ايه ان شاء الله ربنا هيحميه لأ لو اتاخذ منك اضطرازا ده موضوع ثاني فيوسف في الجو ده لقى نفسه - 00:08:00

وهو لسه في بداية المراهقة وبداية الرجولة بقى لقى نفسه في الجو ده وحيد. ويا جماعة كل البلاءات اللي شفتوها دي في يوسف فيه ملمح جميل جدا في يوسف يوسف ما انتحرش. يوسف ما بقى مش كل شوية ما يأسس ومش معنى انا وانا اللي مكروب وانا المنسي وانا اللي مش عارف ايه وانا عملت ايه في حياتي ده انا كنت بحب - 00:08:10

بابويا وابويا كان بيعبني ومش عارف ايه والدنيا كلها واخواتي باعوني ومش عارف ايه ومش هنسى واللي حصل لي عنده سواء عنده سواء نفسي والموضوع سلكان معه خلاصان. الهشاشة دي ما عندوش. فيوزف في الجو ده فى عز الازمات دي بيتعرض لفتنة

شديدة جدا. وحاجة صعبة وسبحان الله! وبعد ما يخرج من الفتنة - 00:08:30

ديت يحتك بالمجتمع ده وخلاص مش قدامه حاجة تانية ولزلك احيانا بيكون الهدف المرحلي انك ما تنعزلش عن المجتمع سهل جدا
انك تنعزل القوة انك تؤسر انك تشارك المجتمع ده بموازينك وانك تؤثر فيه ولا تتأثر. ودي محتاجة نفوس آآ متصلة بالله - 00:08:50
ونفوس صلبة ما ينكسرش تجاه الضغوط لدرجة وصلته للسجن. الصورة دي سبحان الله فيها امراض كتير ربنا بيعالجها ومن
الحاجات الجميلة سبحان الله في الصورة برضه ان هي بتحكي قصة في غاية الحساسية. القصة دي حساسة جدا وقصة ملتهبة. يعني
شوفوا صفحة واحدة صفحة - 00:09:10

فواحدة هي فعلا احسن القصص يعني هي من احسن القصص. احسن قصص القرآن في القصص اللي في القرآن ومن رأسهم سورة
يوسف. يشوفوا احسن طريقة عرض قصة. شوفوا يا جماعة مشهد المراودة ومشهد العفة بتاع معاز الله - 00:09:30
اهو مشهد العصمة ومشهد المسابقة ومشهد الشهود مشهد كيد النسوة ومشهد كيد امرأة العزيز للنسوة ومشهد التآمر على يوسف
ومشهد السجن كل ده في طفحة واحدة وكل مشهد مليون عمق. الشعراء والادباء ليه واخدين المساحة الكبيرة في المجتمع ولهم
قيمة؟ لان بيختصر يعني بيصيغ حياة - 00:09:43

عميقة واشياء كثيرة فين؟ في امور بسيطة جدا. فسبحان الله اما نشوف بقى ان القرآن كيف عالج الامراض دي؟ وازاي بيبي
الايمانية وازاي بيقيح المعاني السلبية في القلب وكل ده باعلى درجات العفة؟ لأ ده انت تحس بحاجة تانية ان ميزة صورة يوسف ان
هي قصة - 00:10:04

قصة موجودة في كل مجتمع. اه قصة هتلاقوها في كل مجتمع. هتلاقي ان دايم في يوسف الصديق اللي بيأبى انه يتدنس. وان في
امراة عبدالعزيز اللي بتدبح بتزبح سكينه كرامتها او تدبح شرف الكرامة بستين الشهوة. كل شخصية وكل مجتمع هتجد فيه امراة
العزيز. اللي بيتجسد - 00:10:24

جمالها الزاهر قوة المنصب الجمال الزاهر اللي جواه قبح سريرة وانحطاط اخلاق هتلاقي في القصة المجتمع اللي فيه الراجل الديوث
اللي بالامور اللي زي ديت في البيئة بتاعته. وان اهم حاجة ان اهلي ما يتفضحوش بس عادي الموضوع يكون موجود. ما فيش
مشكلة - 00:10:44

هتلاقي في المجتمع اللي فيه النسوة اللي فاضية الفارغة. اللي ما لهمش هم الا انه يمزقوا الاعراض واشاعة الفاحشة. وقالوا النسوة
هتلاقي في سورة يوسف السجن الزالم والقاضي الزالم اللي بيدخل العفيف السجن استجابة لمين؟ استجابة لامراة العزيز. سبحان
الله! هتلاقي في الصورة الانسان اللي - 00:11:02

ممك يدخل السجن او السجن ده وهو انسان شريف. ويلقي ان في جرايم مختلفة. وناس معه اطفال فعلا مجرمين. بس عندهم
قابلية اللي الدعوة انهم ممكن يسمعو الدعوة. كل ده باعف الالفاظ واحسنها. فسبحان الله! غير بقى اما تيجي انت تشوف اليومين دول
في الاعلام يجي يقول لك احنا بنعالج المجتمع. انت - 00:11:22

ففعلًا لو صادق لو انت فعلا صادق هنقول لك ما تعرضش امراض المجتمع بما يمرضهم. احيانا بتداوي المريض بما يمرضه. تيجي
تعالج معالجة الشهوات بذكر اشياء مفصلة ونشرها وبديل امور مكتوبة امور مصورة كل ده ده مستنقع اثم ده - 00:11:42
نسأل الله العفو والعافية. فالواحد اما يشوف المشهد ده لأ يقول لك آآ قصة فعلا مختلفة تماما تماما بتقول لنا ان دايم في معركة
بين القلب والنفس. ان النفس لامارة. ان القلب دايم مأوى الخير والنفس محل وسوسة الشيطان. وان القلب ده مع - 00:11:59
واحيانا النفس بتأسر القلب وبتحطه في سجن الهوا والمأسور من اسره هواه والمحبوس من حبس قلبه عن المولى فمهم جدا ان
قلبك ما يحصلوش اسر. آآ الصورة بتقول لنا ان في واحدة نسأل الله العفو والعافية غلقت الابواب - 00:12:18

وجلقت الابواب. صح؟ غلقت الابواب عشان يعني تفعل. شوفوا تخيلوا كده السوق الاية وهي بتقول لك كم باب قفلت مش باب واحد
ابواب كم باب اغلقت لكن الباب اللي بينها وبين ربنا عملت فيه ايه؟ عشان كده دايم تقول للبنات والولاد الباب اللي بينك وبين ربنا
ماذا انت صانع فيه؟ هو احيانا ما يحبش - 00:12:38

مش السؤال ده ما بيحبش يجاوب السؤال ده لان التفكير في السؤال ده هيعكر مزاجه وغلقت. كم مرة بقى وقاعدة تقفل وتحاول وتقفل ثاني وبتاع. وبعدين ادينا كلنا النهاردة في المسجد عارفين قصتها. وعرفنا اللي حصل - [00:13:02](#)

عارفين ليه؟ لان الستر ليس شطارة. الستر مش شطارة. انت لا تعرف كيف سينكشف امرك. الستر نعمة. والفضيحة عقوبة الفضيحة عقوبة لن تستطيع ان تغالب مكر الله. فهو خير الماكزين. واذا ضرب الله عبدا بصوت الفضيحة فلا سائر له - [00:13:17](#)

عشان كده مش هتعرف والله من ورائهم محيط. انت مسكين. انت بتتعامل بامكانياتك. عبد مسكين مربوب الارض ملكه والسماء سماؤه هتروح فين؟ هتعيش على ارض تانية؟ هتستظل بسماء تانية؟ فالعمق ده مهم جدا نكون واخدين بالناس يا جماعة. وان اه الصورة دي بتقول لنا هو - [00:13:37](#)

تذبح كرامتك بسكين الشهوة وان الشهوة دي اشبه زي الكلب المسعور زي الغول. ربنا جعله في قفص حديدي. وجعل القفل العقل وجعل فيه حارس واقف جنبه هو التذكير بالايمان. فلما يغفل الانسان الحارس بينام. فالباب اصدقاء السوء - [00:13:57](#)

او النفس الامارة او ابليس بيجي يفتح الوحش يطلع. فالوحش لما يطلع خلاص بقى اياك. فاياك من التغافل والا وحشك هيطلع. فالله المستعان. دي كانت اطلالة كده سريعة ولا سريعة ولا حاجة ده خدت ربع ساعة الله يعفو عني في هذه الصورة - [00:14:19](#)

لكن مش هو ده المعنى اللي انا عاوز اعلق عليه النهاردة. المعنى اللي انا عاوز اعلق عليه النهاردة هو الانتظار الفرج ده عبادة عالية قوي الانسان اما بيقع ليه بلاء بيكرهه او بيصاب بهم او حزن فبينتجه مباشرة للبحس عن طريقة يتخلص بها من الهم ده - [00:14:38](#)

وكل لما الموضوع بيطول كل اما حزنه بيزيد. فيه ناس بتفر لله فيه ناس بتفر للدعاء فيه ناس بتفر بالتوبة فيه ناس بيفروا. المهم كل واحد بيفر واحد بيفر ليه عشان يغفر له وواحد بيفر عشان يكشف بلواه - [00:14:55](#)

واحد بيفر ليعفو عنه وواحد بيفر ليرضى عنه وفيه واحد بيفر لانه احب القرب. لم تعد الازمة والكرب والحزن مع الفرار الى الله سبحانه تعالى بعد ما بيحصلهم الكلام ده مبتقاش الازمة في قلوبهم زي ما هي يعني يوسف مع كل الازمات دي تلاقي ان قلبه رايح في حنة توفاني مسلما - [00:15:10](#)

انا مش عاوز القصة دي. ويعقوب وهو في عز الازمات بيقول لهم ايه؟ لا يا جماعة انا لي سر. خلاص؟ اعلم من الله ما لا تعلمون. في امور معينة انتو مش هتفهموها انتو لسة صغيرين في بيني وبينو اشيء مبتفتحش - [00:15:30](#)

حتى لما سبحان الله لما ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله شيء الا حاجة في نفس عقوبة قضاه. كأن الله تغار على قلب يعقوب ان تفهم شيء خطأ. يعني تقول ايه بقى الحاجة؟ قال لك وانه لذنو علم انت لسه صغير لا انت مش هتلقط - [00:15:46](#)

دي حاجة بين الايه؟ حاجة دي بين الرب وايه؟ ومن يحب. وانه لذنو علم لما علمناه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. عشان كده سبحان الله لما بنقرأ قول الله سبحانه وتعالى شف فلما ان جاء البشير القاه على وجهه - [00:16:05](#)

انت قاعد في صلاة التراويح بتبص على المشهد. ان هو قاعد وده البشير وراح ماسك القميص وراح راميه. فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. مش الله اكبر وبتاع وازيكم وحبائبي وعيني وبتاع ويروح يضحك ويهزر ويبكي. لا لا اول ما فتح قال لهم - [00:16:22](#)

الم اقل لكم مش قلت لكم اني اعلم ايه ده! ايه ده! عشان كده لما قالوا له استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف استغفر لكم العلماء بقى كلام كتير ليه ما قلش ساستغفر؟ قال لك سوف استغفر يعني بالليل اما ييجي السحر. ليه؟ ما يا جماعة هو مربى. عارف كيف يستعين بالرب على من يربى - [00:16:42](#)

هو بالليل هيخلص المشهد قال لهم ان هو هو الغفور الرحيم. فسبحان الله الضغط في البلاءات بيخلي فيه استئناس بالمناجاة. وتلذذ بالوقوف وفي بين يديه فالتدرج ده بيخلي الناس تشوف الازمة والكرب اللي في عيونهم ما عدش زي ما كان. هم لا يزالون يعانون لكنهم يشناقون - [00:17:01](#)

يشناقون للقرآن تلاوة وسمعا. عندهم عطش لسماع كلمات الله. اللي هتكون يعني ري للروح. قاعدين ينتزروا الصلاة بعد الصلاة ادخل

الصلاة دي استنوا الصلاة دي. سبحان الله! حتى اما بيصوموا بيصوموا تقربا بلا عناء ولا مشقة. بقى صيام خاص. بقى يجد اللزة لما بيפטروا على مية - [00:17:22](#)

وتمر ما تيسر اللي موجود الناس مش متبتهين ليه؟ بينهم وبين ربنا قصة خفية لا يريدون ان يقطعها قاطع خلاص اذكرك الصباح والمساء عندهم في وقت البلاء ما عادتش مجرد حرز كل يوم. لأهم بقوا بيؤمنوا بما فيها من بركة وتحصين. لكن هم زايدين على الناس - [00:17:42](#)

ايه؟ التلرز بيتلزون بها ليه؟ لانها بتوصلهم بالله. هي دي التسبيحة بتاعتهم على الكون مع كل صباح. هي دي تحيتهم. الكون مع كل مساء اما ييجوا يتصدقوا في البداية اول ما حصل لهم البلاء ده بيتصدقوا عشان ايه؟ لدفع البلاء لكن مع المتعة بقى سرعان ما تتحول الصدقة لوسيلة لطلب - [00:18:02](#)

الله سبحان الله بس بقوا بيسترضونه بالقليل والكثير ولو بالكلمة الطيبة. احبوه وهو الذي ابتلاهم. ويسعون لرضاه وكأنه قد عافاهم ليه؟ لانهم وجدوا في البلاءات من الفتوحات والخيرات والبركات والنعيم ما يفوق الم المشكلة - [00:18:22](#) وهم البلاء تعالوا كده نقعد مع يعقوب خلاص؟ ونقول له يا يعقوب لو عاد بك الزمان وما خرج يوسف وما ترك الايه؟ البلاد وبقي معك. احب اليك ام هذه الصورة؟ نترن - [00:18:40](#)

بها في المحاريب. ها هيختار ايه؟ يا جماعة هم لقوا ما يفوق الم المشكلة وهم البلاء كانوا لا يرون للحياة طعما قبل ان تتحل مشاكلهم. صح؟ طب النهاردة باهم مشكلة بتواجههم كيف يحصلون على غفران ربنا سبحانه وتعالى وتوبتهم. علموا ان اهم من كل خسارات الدنيا ان ما فيش - [00:18:53](#)

خسارة توازي الحرمان من القرب من الرحمن فدايما همه ايه؟ يا ترى آآ المرض اتشال يا ترى الرزق جه؟ يا ترى عملوا لي لا لا بقى اتهمه؟ هل غفر الله لي - [00:19:16](#)

ربنا هيفتح لي النهاردة في الصلاة يا ترى ربنا راضي عني؟ هي تبقى بنتها جنبها وهي مشغولة ان ربنا يشفيها. بس هي قبل ما بتقول ربنا يشفيه. يا ترى يا رب موضوع ان انا هستلم كتابي - [00:19:30](#)

ده هيكون بيمينني فتبص على بنتها تقول له يا رب هذه صنعتك. هذه امتك وانت الشافي. انت الذي قدرت عليها البلاء وانت الذي تشفيها. اما انا فالاب عم انت فالرب عشان كده الحزن يكاد يختفي الخوف يكاد ينتهي تلاقي نفسه سكنت صدره انشرح وجهه - [00:19:42](#)

اشراق ليه؟ لان الفرج جاء الفرج جاء اللي هو ايه؟ حتى الفرج الحقيقي اما يبجي لهم على فكرة مش بيعملوا له حفلة استقبال ولا حاجة. يبجي بلا ابتهاج رغم ان هم مبسوطين ومسرورين بنعمة ربنا - [00:20:03](#) عارفين ليه يا جماعة؟ احنا عارفين ليه النفوس ديت لما يبجي لها الفرج بيقابله بهدوء احد الاسباب المركزية هو النعيم الخفي. ايه هو النعيم الخفي؟ يخشى ان قصته مع الله بدأت تنتهي. وان الفرج اذا - [00:20:17](#) وزالت كل الاحزان سيزول الوقود اللي كان بيولد الحركة وقاعد يولع النفس دي تجاه الطاعة. فهم قلقانين. فزي ما الفضل له لزة انتزار الفرج له لذة قد تفوق لزة الفرج نفسه. عشان كده في نفسية من اكبر ما تخشاه - [00:20:32](#)

اما بيشوف تباشير الفرج وتبشير الفرج خوفهم الا يقوموا بحق الله في الشكر. خافين ان لا يفتح لهم في السراء كما فتح هم في الضراء خافين واخدين بالكم؟ يقول لك احنا قبل ما المسجد كان يتفتح ونسمح لنا ان احنا نصلي وندي دروس ونعتكف وكده. كان في ضغط ونصلي بطريقة معينة - [00:20:52](#)

وبيوتكم قبله لما اتفتحت هو قلقان الان ان الفتح ده يعني على قد ما هو مبسوط وعلى قد ما هو مستمتع خايف خايف من ايه؟ خايف آآ من الاية اللي سمعها في يونس - [00:21:13](#)

واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما ده ما شاء الله عليه. فلما كشفنا عنه ضره ضره ضره لم يدعونا. ايه يا عم ده ما كنش فيه اي حاجة. هو ما كنش بينا وبين بعض حاجة ولا ايه؟ كان لم يدعونا الى ضره. كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون.

عشان كده - 00:21:27

الله في يوم من الايام واحد لما مشكلته اتحلت وهو قصدي يعني كان عنده مشكلة فقعد يدعي ربنا فواحد امال يتكلم معه فقال له ان كان حل مشكلتي هيأتي وسأفقد - 00:21:47

معه كل ما فتح الله به علي في القرآن فلتبقى المشكلة. يا الله! كان يقول لا اريد حلا يشغلني عن الله وهو بيقول ان ابتهل الى الله ان يعافيني. هو بيدعي ربنا انه يعافيني - 00:21:57

لكن كان بيقول كلمة جميلة قوي. بيقول اسأل الله ان يستعملني في الشكر كما استعملني في الصبر. دي مهمة اوي فانتزار الفرج يا جماعة لزة كما للعافية لزة واذا اصبح هم المبتلى في بلواه - 00:22:12

هو رضا مولاه فهنينا له هنيئا له. خلاص بقى ينتهي هم بلواه ويبدأ في هم مسواه. دايم ركز في الاخرة بقى. هنا هيستعيد القلب القوة هتستعيد الروح النشاط وده اللي بيحصل لنا في قصة يوسف. ده اللي بيحصل لنا في قصة يوسف. انك بتشوف ايه ده يا جماعة؟

هي النفوس ديت - 00:22:26

عامله ازاى النفوس دي كلها كده تشوف كده سخونية التعامل مع الحدس فعلا يعقوب الانسان الجميل فصبر جميل هو عاوز يطلع منه كل جميل. عشان كده يوسف طلع منه كل جميل. هو رياه على الجمال - 00:22:49

الجمال في البلاء الجمال في عند اما تصاب المرء تجي له بعض الايه البلاءات والمشاكل لازم تكون جميل في بلواك ومشغول بما يعود عليك في مثواك عشان كده لن تفعل الا ما يرضي مولاك. فهذه الصورة ختمها الله سبحانه وتعالى بتوصيات للنبي. قل هاته سبيلي -

00:23:07

ادعو الى الله. بس كده. حاجة كده هو ده هو ده المشهد كله. هو ده سبيلي. سبحان الله! هدى ورحمة لقوم يؤمنون. هدى ورحمة قوم يوم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلينا ويرقينا وينقينا لهذا الوحي. وان يفرحنا في هذه الليالي وفي كل - 00:23:30

كل ليلة من الله علي وعليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام. وجزاكم الله خيرا - 00:23:50